

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَفَّانُ : سَمَكَةٌ بِدِيضَاءُ شَاكَاةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْحَفَّانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ وَصِغَارُهَا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَخَصَّاهُ ابْنُ السَّيِّدِ بِالْإِنْثَا فَقَطْ وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ الْكِفَايَةِ وَالْوَحِيدَةُ حَفَّانَةٌ وَقَدْ خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ وَلَمْ يَقُلْ : بِهَاءٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ :
وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ ... وَطَغِيَا مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَطَغِيَاً بِالتَّضْوِينِ أَيِ : صَوْتًا يُقَالُ : طَغَى الثَّوْرُ طَغِيَاً وَرَوَاهُ غَيْرُهُمَا : وَطَغِيَاً بِالصَّمِّ : الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الطَّغِيَا بِالْفَتْحِ .
الحَفَّانُ : الْخَدَمُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَأَنَّهُ تَشْبِيهًا بِصِغَارِ النَّعَامِ .
الحَفَّانُ : الْوَمَلَانُ مِنَ الْأَوَانِي قَرِيبَةُ الْمَلَأِ مِنْ حِفَافِهَا أَوْ مَا بَلَغَ الْوَمَكِيلُ حِفَافِيَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَيِ : جَانِبِيَهُ . الْحِفَافُ ككِتَابِ : الْجَانِبُ قَالَ طَرَفَةٌ يَصِفُ نَاحِيَّتَيْ عَسِيبِ ذَنْبِ الذَّاقَةِ :
كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكْنِصُفَا ... حِفَافِيَهُ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ الْحِفَافِ : الْأَثَرُ وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَ عَلَى حِفَافِيهِ وَحَفَفِيهِ وَحَفَّاهُ مَفْتُوحَتَيْنِ أَيِ : أَثَرَهُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ فِي اللَّسَانِ : جَاءَ عَلَى حَفٍّ ذَلِكَ وَحَفَفِيهِ وَحِفَافِيهِ : أَيِ : حِينِهِ وَإِبَّانِهِ .
الحِفَافُ : الطُّرَّةُ مِنَ الشَّعَرِ حَوْلَ رَأْسِ الْأَصْلَاحِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْلَاحَ لَهُ حِفَافُ ج : أَحِفَّةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ الْجِفَانَ :
فَمَا مُرُّ تَعِ الْجَيْرَانِ إِلَّا حِفَافَانُكُمُ ... تَبَارُونِ أَنْتُمُ وَالرَّيَّاحُ تَبَارِيَا .
" لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحِفَّةٌ وَحِينَ يَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبِلَ جَائِبَا أَحِفَّةٌ : أَيِ قَوْمٌ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا . قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَرْضَى الْوَمَلَانِكَ حَافَّيْنِ مِنْ حَوْلِ الْعَعْرَشِ " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيِ : مُحَدِّثَيْنِ زَادَ الصَّاغَانِيُّ : بِأَحِفَّتِهِ أَيِ : جَوَانِبِهِ وَقَالَ الرَّائِغِيُّ :

مُطَيِّفِينَ بِحِرْفَافِيهِ . قَالَ اللَّيْثُ : سَوِيْقُ حَافٍ : أَيُّ غَيْرُ مَلَأْتُوتٍ وَقَالَ
أَعْرَابِي : أَتَوْنَا بَعَصِيدَةً قَدْ حُفَّتْ فَكَأَنَّهَا عَقَبٌ فِيهَا شُقُوقٌ وَقِيلَ : هُوَ
مَا لَمْ يُلَاحَظْ بِسَمْنٍ وَلَا زَيْتٍ .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ حَافٌ بَيِّنُ الْحُفُوفِ : أَيُّ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ
بِالْعَيْنِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُصِيبُ النَّاسَ بِهَا . قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَحَفَفْنَا هُمَا
بِنَدْخُلٍ " : أَيُّ جَعَلْنَا النَّدْخُلَ مُطَيِّفَةً بِأَحْرِفَتَيْهِمَا أَيُّ جَوَانِبِهِمَا